

مجمع الأمثال

3721 - أَلَامَ مِـنْ رَاضِعِ اللَّـبَنِ .

هو رجل من العرب كان يَرُضِعُ اللَّبْنَ من حَلَامَةِ شَاتِيهِ وَلَا يَحِلُّبُهَا مَخَافَةَ .
أَنْ يُسْمَعَ وَقَعُ الْحَلَابِ فِي الْإِنَاءِ فَيُطْلَبَ مِنْهُ فَمِنْ هُنَا قَالُوا : لئيم راضع
قَالَ رجل يصف ابن عم له بالبعد من الإنسانية والمبالغة في التوضُّش والإفراط في البخل
:

أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ... حُلُقُومٌ وَوَادٍ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارٌ .
لَا تَعْرِفُ الرِّيحُ مُمْسَاهُ وَمُصْبِحَهُ ... وَلَا تُشَبُّ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارٌ

لَا يَحْلُبُ الصَّرْعَ لَوْمًا فِي الْإِنَاءِ وَلَا ... يُرَى لَهُ فِي نَوَاحِي الصَّحْنِ
آثَارٌ